الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد التاسع، العدد الأول، الملحق (2)، 2024
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v9i1.573

The Role of School Administration in Confronting Behavioral Problems of Preparatory School Students, and its Relationship with Developing their Social Behavior

Lena Jamal khalaily*
Prof. Khalifa Moustafa Ashour**
Prof. Sameeh Mahmoud Karasneh***

Received 7/6/2021 Accepted 17/7/2021

Abstract:

The study aimed to discover the role of school administration in solving behavioral students' problems among preparatory school students in the Arab sector within the Green Line from the teachers' point of view, and its relationship the with development of their social behaviors. A descriptive correlational methodology was used through the role of school administration in solving behavioral students' problems questionnaire, which consisted of (25) items, and the social behaviors questionnaire, which included (25) items. Their validity and reliability indications were confirmed. The sample consisted of (346) teachers. Results indicated that the degree of the role of school administration in solving behavioral students' problems and social behaviors by students' were moderate; A statistically significant positive correlation between the degree of the role of school administration in solving behavioral students' problems and the development of their social behaviors with students'.

Keywords: The Role of School Administration, Behavioral Students' Problems, Preparatory Schools, Development of Social Behaviors.

Ministry of Education\ Palestine\ khalailylena@gmail.com *
Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\ AbuAshour@yu.edu.jo**
Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\ Jordan\ S.M.Karasneh@yu.edu.jo***

دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية وعلاقتها بتنمية سلوكهم الاجتماعي

لينا جمال خلايلة*

أ.د. خليفة مصطفى عاشور**

أ.د. سميح محمود الكراسنة***

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية في الوسط العربي داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها بتنمية سلوكهم الاجتماعي. واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من (346) معلماً ومعلمة. واستخدمت استبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلبة وتكونت من (25) فقرة، واستبانة السلوك الاجتماعي وتكونت من (25) فقرة، وتم التأكد من دلالات صدقهما وثباتهما. أشارت نتائج الدراسة أن دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية، ومستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة المدارس الإعدادية كانت بدرجة تقدير متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجة دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية وبين مستوى تنمية السلوك الاجتماعي لدى طلبة المدارس الإعدادية.

الكلمات المفتاحية: دور الإدارة المدرسية، المشكلات السلوكية الطلابية، المدارس الإعدادية، تنمية السلوك الاجتماعي.

* وزارة التربية والتعليم/ فلسطين/khalailylena@gmail.com

** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/AbuAshour@yu.edu.jo .

*** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/S.M.Karasneh@yu.edu.jo .

المقدمة:

تُعدّ الإدارة المدرسية عملية شاملة يتم بموجبها حشد الطاقات الفكرية والبشرية والمادية لتحقيق أهداف تربوية متفق عليها، ويتوقف نجاح المدرسة أو فشلها على مدى النجاح الذي تحققه الإدارة المدرسية في أعمالها من خلال تأديتها لأدوارها والمهمات المنوطة بها، وإسهامها في تطوير المدرسة.

وتسعى الإدارة المدرسية لتحقيق الأهداف التربوية باستخدام الإمكانات المتاحة بفاعلية، بما فيها العناية بالبيئة المدرسية التي تمكن الطلبة من التفاعل الإيجابي، والتأصل الإنساني الفعّال داخل المدرسة، والوقاية من المشكلات الطلابية ومواجهتها، بما يفضي إلى تحقيق تعلم فعّال، ونمو متوازن للطلبة (Qarawani, 2014).

وفي الآونة الأخيرة، بدأت المدارس تُعاني من انتشار المشكلات السلوكية بين الوسط الطلابي؛ ما يستدعي العمل على حلها بشكل سريع، إذ أصبحت هذه المشكلات تُشكل معيقاً رئيساً في تحقيق المدرسة وإدارتها لأهدافها التربوية والمجتمعية (Abdulaziz,2020)، فالمشكلات السلوكية لدى الأطفال والمراهقين (طلبة المدارس) من أكثر المسببات المزعجة التي تقلق معظم المُربين (Al-Radaan,2017)، ومما يزيد من خطورتها لجوء الطفل والمراهق إلى كثير من العمليات العقلية اللاشعورية، مثل التبرير والإسقاط والكبت، وإذا لم يحقق التكيف فإنه يبتعد عن حالة السواء، ويقترب من حالة الاضطراب النفسي (Al-Khalidi, 2009). ولذلك فإن للإدارة المدرسية دوراً مهماً في حل المشكلات السلوكية الطلابية باتباع الأساليب الوقائية والعلاجية، مثل الإرشاد والتوجيه، وإعطاء المعززات، وتشجيع العاملين على استخدام أنشطة التعاون والتفاعل الجماعي بين الطلبة (Monty, 2003)، وإيجاد الطرق والحلول السليمة التي تقضي أو تحد من انتشار المشكلات السلوكية الطلابية، لضمان النمو السليم للطلبة، لإخراج جيل ملتزم، ومنضبط لضمان حماية المجتمع واستقراره (Zahran,2012).

ولما سبق، يُتوقع من الإدارة المدرسية البحث عن حلول دقيقة وسريعة وفعّالة ومقبولة للمشكلات الطلابية التي تواجه المدرسة اعتمادًا على رؤية المدرسة، وبرامج التطوير فيها (Palanco, and Okutan, 2010). فضلاً عن حسن التصرف في الأمور والمواقف المدرسية بحكمة، وعدم التعجل في إصدار القرارات، والتصرف بذكاء، وفعّالية عالية مع المشكلات السلوكية الطلابية(Botha, 2006).

أما عن مرحلة المدرسة الإعدادية، وهي مرحلة تقابلها مرحلة المراهقة المبكرة التي تبدأ من 11–14 عاماً، فإنها تتميز بالنمو المتسارع في جميع مجالات النمو الجسمية والانفعالية والجنسية، فتبدأ عملية البلوغ وظهور الصفات الجنسية، واستمرار تتابع هذه التطورات يُعرض المراهق إلى كثير من الضغوط النفسية، ويعاني المراهق من اضطراب المهارات التكيفية مع نفسه وأسرته ومعلميه ومجتمعه المدرسي والمحيط به، فيلجأ إلى العزلة وحب الإنطواء، فضلاً عن شعوره بعدم التوازن، والانفعال الحاد والمبالغ فيه(Abu Ghazal,2009)، ولذلك فإن المراهق في هذه المرحلة الذي يحمل نظرة سلبية عن مفهومه الذاتي وهويته سيكون في واقع الأمر أكثر وقوعاً في المشكلات السلوكية من الذين يتمتعون بتقدير ذات عالٍ وتحقيق للهوية (Ghorab,2015).

ومن هنا تأتي أهمية السلوك الاجتماعي للمراهقين أو طلبة المرحلة الإعدادية، فالسلوك الاجتماعي، له أهمية بالغة في تكوين شخصية الطالب، ويمثل السلوك الاجتماعي الإيجابي السلوك الحسن الذي يتوقعه المجتمع، والأسرة، والمدرسة من الطلبة بأنواع التعامل مع الآخرين الذي يعكس مدى تربيتهم الاجتماعية الحسنة في المجتمع المحيط به (Al-Fadhli,2019).

وقد حظي دور الإدارة المدرسية باهتمام كبير من الباحثين والمهتمين، وأجريت حولها دراسات سابقة متنوعة، منها، دراسة الجدي (Al-Jade,2008) التي هدفت تعرف دور الإدارة المدرسية في معالجة المشكلات التي تواجه الطالبات في المرحلة الثانوية في محافظة غزة. وتكونت عينة الدراسة من (185) معلمة. واستخدمت الاستبانة. وأظهرت النتائج أن أقوى المجالات التي تبرز في دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات الطالبات في تعزيز دور المرشد التربوي، وفي توجيه الطالبات دينياً وتشجيعهن للعمل بروح الفريق.

وأجرى مارنج وكوبلنسكي (Maring and Koblinsky, 2013) دراسة هدفت الكشف عن الأساليب المستخدمة من الإدارة المدرسية في التعامل مع مشكلة العنف المدرسي بين طلبة المدارس الإعدادية في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم المنهج النوعي بإجراء المقابلة مع عينة مكونة من عشرين معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن الأساليب المستخدمة من الإدارة المدرسية في التعامل مع مشكلة العنف المدرسي بين الطلبة تقوم على الإرشاد والوقاية من خلال اللقاءات والدورات التدريبية والنشرات التثقيفية.

وأجرى عطاري والموسى (Attari and Al-Musa,2015) دراسة هدفت الكشف عن دور الإدارة المدرسية في مواجهة انتشار ظاهرة الإستقواء في المدارس الحكومية في الأردن. وتكونت

عينة الدراسة من (345) مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة. واستخدمت الاستبانة. وأظهرت النتائج أن مستوى دور الإدارة المدرسية في مواجهة انتشار ظاهرة الاستقواء جاء متوسطاً.

وأجرى عبدالرحيم (Abdel Rahim,2017) دراسة هدفت تعرف دور مديري المدارس الثانوية في مواجهة التنمر المدرسي من وجهة نظر المعلمين في مصر. وتكونت عينة الدراسة من (473) معلماً. واستخدمت الاستبانة. وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الثانوية في مواجهة التنمر المدرسي جاء بدرجة ضعيفة.

وأجرى شعيبات، حرفوش، والهودلي (Shuaibat, Harfouche, and Al-Hodli,2019) دراسة هدفت تعرف دور مديري المدارس في مواجهة التسرب المدرسي في فلسطين. وتكونت عينة الدراسة من (379) مديراً ومعلماً. واستخدمت الاستبانة. وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس في مواجهة التسرب المدرسي جاء بدرجة مرتفعة.

وحظي السلوك الاجتماعي لدى الطلبة، باهتمام من الباحثين، ومن أهم الدراسات التي تناولته، دراسة المصري (Al-Masry,2014) التي هدفت قياس مظاهر السلوك الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (1023) طالبًا وطالبة. واستخدمت عدة مقاييس أهمها مقياس السلوك الاجتماعي. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مظاهر السلوك الاجتماعي وكل من متغيرات القلق والاكتئاب والكفاية الذاتية المدركة.

وأجرى شراب والدباكة (Sharab, and Al-Dabaka,2016) دراسة هدفت تعرف مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم في المرحلة الثانوية في قطاع غزة. وتكونت عينة الدراسة من (63) طالباً وطالبة. واستخدمت الاستبانة. وأظهرت النتائج أن مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة.

وأجرى أبو عواد والعلوان (Abu Awad and Alwan,2020) دراسة هدفت معرفة مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية بالأردن. وتكونت عينة الدراسة من (489) طالبًا وطالبة و(36) معلمًا ومعلمة. واستخدم مقياس الكفاءة الاجتماعية. وأظهرت النتائج أن مستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي كان مرتفعًا.

وهدفت دراسة أديجبويقا (Adegboyega, 2020) معرفة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي

على السلوك الاجتماعي للطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية في نيجيريا. وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم. وتم استخدام الاستبانة. وأظهرت النتائج أن استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي كان له تأثير سلبي في سلوكهم الاجتماعي.

وأجرى بانتازيدووفيجا جيا وريكينا (Pantazidou, Vega- Gea&Requena, 2021) دراسة هدفت تعرف آراء معلمي التعليم الثانوي للمهارات اللغوية والسلوك الاجتماعي للطلاب الذين يعانون من عسر القراءة في اليونان. تكونت عينة الدراسة من (375) معلماً ومعلمة. استخدمت الاستبانة. أظهرت النتائج أن الطلبة المصابين بعُسر القراءة في الصفوف الشاملة يظهرون مستويات أقل بكثير من الانطوائية واللامبالاة والسلوك الاجتماعي السلبي مقارنةً بتلك الموجودة في التعليم الرسمي.

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يلاحظ تطرق معظم تلك الدراسات إلى تناول موضوع دور الإدارة المدرسية في حل قضايا ومشكلات مختلفة لدى الطلبة، مثل دراسة الجدي (Al-Jade,2008)، ودراسة عطاري والموسى (Attari and Al-Musa,2015)، ومنها تناول موضوع السلوك الاجتماعي لدى الطلبة مثل دراسة شراب والدباكة (Sharab, and Al-Dabaka, 2016)، ودراسة أبو عواد والعلوان (Abu Awad and Alwan,2020)، وقد تميزت هذه الدراسة عن تلك الدِّراسات من حيث هدفها، وهو بيان دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية وعلاقتها بتنمية سلوكهم الاجتماعي، وهذا ما لم تتطرق اليه الدراسات السابقة. وعليه جاءت الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

جاءت مشكلة هذه الدراسة بإجراء الباحثيّن الحاليين دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (40) معلماً ومعلمة اختيروا من الوسط العربي داخل الخط الأخضر، وبينت وجود انتشار للمشكلات السلوكية بشكل كبير لدى طلبة المدارس الإعدادية، وأن الإدارة المدرسية تبذل جهوداً متوسطة في الحد منها، وأن هذه المشكلات تكثر داخل المدرسة في غرفها وساحاتها وممراتها وتوثر في مستويات الطلبة في سلوكهم الاجتماعي، ما شكل مصدراً مزعجاً للمعلمين وتأثيراً سلبياً في سير العملية التعليمية. ومن خلال خبرة الباحثيّن في الميدان التربوي، لوحظ انتشار المشكلات السلوكية بين الطلبة، فلا يكاد يمر يوم حتى يتم التعامل مع عديد من مشكلات الطلبة السلوكية، فضلاً عن التصرفات اللااجتماعية وسوء الأخلاق وغيرها، التي أرهقت كاهل المعلمين، وأصبحت

عبئاً ثقيلاً عليهم تمنعهم من ممارسة عملية التعليم بشكلٍ مناسب، وهذه المشكلات أصبحت ظاهرة للعيان خاصة في المدارس الإعدادية كون هذه المرحلة هي مرحلة المراهقة المبكرة التي يبدأ فيها بعض المراهقين بالبحث عن الاستقلالية بالتمرد على الأنظمة والقوانين المدرسية، ولذلك لا بد من أن تتضافر جهود المسؤولين التربويين، ومنهم الإدارة المدرسية في حلها أو التقليل منها إلى أدنى حد ممكن. وبناءً على ذلك، برزت مشكلة هذه الدراسة التي أتت للكشف عن دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية في الوسط العربي داخل الخط الأخضر وعلاقتها بتنمية سلوكهم الاجتماعي. وحاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- السؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية في الوسط العربي داخل الخط الأخضر؟
- السؤال الثاني: ما مستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الوسط العربي داخل الخط الأخضر؟
- السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية في الوسط العربي داخل الخط الأخضر وتنمية سلوكهم الاجتماعي؟

أهمية الدراسة:

برزت أهمية هذه الدراسة من جانبين، هما:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة النظرية بما وفرته من أدبيات تربوية ودراسات سابقة يؤمل أن تكون إضافة للمعرفة وللمكتبة الإنسانية حول دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات الطلبة السلوكية في المرحلة الإعدادية ومستوى سلوكهم الاجتماعي.

الأهمية التطبيقية:

ما وفرته الدراسة من نتائج حول درجة دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الإعدادية ومستوى السلوك الاجتماعي للطلبة، من المؤمل أن تسهم في وضع صناع القرار الخطط والبرامج التي تفيد في تطوير دور الإدارة المدرسية على مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية، وفي تحسين مستوى سلوكهم الاجتماعي. ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في فتح الآفاق أمام الباحثين وطلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية

نحو إجراء مزيد من الدراسات التي تبحث في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة:

عُرفت مصطلحات الدراسة مفاهيمياً وإجرائياً على النحو الآتي:

- **الدور:** "ما تقوم به الإدارة المدرسية من مهمات وإجراءات مناطة بها بوصفها عضواً في المؤسسة التربوية ولديها أدوار محددة يجب أن تقوم بها في سبيل التربية والتعليم لدى الطلبة" (Al-Nafaei, 2019, 1327). وفي هذه الدراسة، هي الوظائف والمهمات والإجراءات المتوقعة لمديري المدارس الإعدادية في الوسط العربي داخل الخط الأخضر في توفير بيئة مدرسية ملائمة تخلو من المشكلات السلوكية الطلابية.
- **الإدارة المدرسية:**"الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريين وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتماشى مع ما تهدف إليه الدولة، من تربية أبنائها، تربية على أسس سليمة وصحيحة" (Al-Dekah,2021,233). وفي هذه الدراسة، هي الجهة المسؤولة في المدرسة الإعدادية في الوسط العربي داخل الخط الأخضر عن توفير البيئة التعليمية المناسبة، والمشرفة الدائمة فيها لضمان سير العملية التربوية وتنظيم جهود العاملين فيها، وتوجيههم وتقويم أعمالهم من تحقيق الأهداف المنشودة.
- **المشكلات السلوكية:** "أنماط سلوكية متكررة وغير مقبولة اجتماعيًا، وتتسبب في مشكلات وأزمات في حياة المراهقين والمحيطين بهم" (Murtada, 2020,347). وفي الدراسة الحالية كل ما يقوم به طالب المرحلة الإعدادية من فعل أو سلوك أو إيذاء ضد الآخرين، أو ضد نفسه، أو تصرف لا يتفق مع اجتماعيته كونه كائناً اجتماعياً، أو تجاوز للأنظمة والتعليمات المدرسية، وتتمثل بثلاثة أقسام هي: مشكلات أكاديمية، ومشكلات انفعالية، ومشكلات اجتماعية.

وإجرائياً فإن **دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية** في هذه الدراسة، الدرجة التي تشير إلى ما تقوم به الإدارة المدرسية من مهمات وإجراءات في مواجهة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الوسط العربي داخل الخط الأخضر، وتقاس باستجابات المعلمين (عينة الدراسة) على أداة الاستبانة التي طورها الباحثون لتحقيق أهداف الدراسة.

- **السلوك الاجتماعي:** "تصرفات ذات طابع اجتماعي، تصدر عن الطالب في علاقته مع نفسه، ومع الآخرين في المدرسة منسقًا مع المعايير الاجتماعية، وله خصائص إيجابية تعود بالنفع عليه مثل التعاطف، والمشاركة، والعطاء، والتطوع" (Bower, 2012,2). وإجرائياً، الدرجة التي تشير إلى ممارسة طلبة المرحلة الإعدادية في الوسط العربي داخل الخط الأخضر لسلوكهم ضمن المتطلبات والمستلزمات الاجتماعية وحيال مجتمعهم الذي يعيشون فيه، وتقاس باستجابات المعلمين (عينة الدراسة) على أداة الاستبانة التي طورها الباحثون لتحقيق هذا الغرض.

حدود الدراسة: يمكن تحديد حدود الدراسة بالآتي:

- **الحد الموضوعي:** اقتصرت الدراسة على تقصي دور الإدارة المدرسية في مواجهة مشكلات الطلبة السلوكية في المدارس الإعدادية وعلاقتها بتنمية سلوكهم الاجتماعي.
- **الحد البشري:** معلمو المرحلة الإعدادية.
- **الحد المكاني:** المدارس الإعدادية في الوسط العربي في مناطق الشمال داخل الخط الأخضر.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020.

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي الارتباطي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الإعدادية ومعلماتها في الوسط العربي في المناطق الشمالية داخل الخط الأخضر والبالغ عددهم (9800) معلم ومعلمة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت من (346) معلماً ومعلمة، منهم (109) معلمين و(237) معلمة، بالإستناد إلى جدول تحديد حجم العينات لكريجسي ومورجان (Krejcie and Morgan, 1970).

أداتا الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أداتين، هما:

الأداة الأولى: استبانة دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلبة

تم تطوير أداة لقياس دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية للطلبة، بالرجوع إلى الدراسات السابقة، مثل: دراسة الجدي (Al-Jade,2008)، وعطاري والموسى (Attari 2015 and Al-Musa,)، وعبدالرحيم (Abdel Rahim,2017)، وتحديد المشكلات السلوكية في قائمة مكونة من ثلاثة أقسام، هي: المشكلات الأكاديمية: وتبدو في التأخر الدراسي، التسرب المدرسي، الغش في الامتحانات، سوء الاستذكار. والمشكلات الانفعالية: وتتمثل بـ القلق، الخوف، الاكتئاب، الخجل، الانطواء والعزلة، أحلام اليقظة، العنف. والمشكلات الاجتماعية: وتتمثل بالتنمر والتنمر الالكتروني، والسخرية، المشاجرة، التمرد والعصيان، العدوان، المظهر الغريب. ثم جرى تطوير فقرات وصياغتها بطريقة مناسبة للمشكلات السابقة تُبرز دور الإدارة المدرسية في مواجهة تلك المشكلات، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (25) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات، هي: المجال الأول: المشكلات الأكاديمية وفقراته (1–9). المجال الثاني: المشكلات الانفعالية وفقراته (10–17). والمجال الثالث: المشكلات الاجتماعية وفقراته (18–25). على استخدم تدرج ليكرت الخماسي لتفسير استجابات المفحوصين، إذ يضع المفحوص إشارة (√) أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة، وهي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً). وتم تصحيح الاستبانة بإعطاء الأوزان الآتية (5،4، 3، 2، 1) للدرجات السابقة الذكر.

صدق أداة الدراسة الأولى:

للتحقق من صدق محتوى الأداة عُرضت بصورتها الأولية على عشرة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة التربوية وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس في الجامعات الأردنية؛ فقد تم الطلب منهم التحقق من مدى ملائمة الفقرات للمجال وللأداة ككل، والتأكد من دقة الصياغة اللغوية وملاءمة الأداة لتحقيق أهداف الدراسة. وفي ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم، أُجريت التعديلات المطلوبة، بنسبة اتفاق (80%) من المحكمين على أهمية تعديلها. وفي ضوء ذلك أُخرجت الأداة بصورتها النهائية المكونة من (25) فقرة.

ثبات أداة الدراسة الأولى:

تم التحقق من ثبات الأداة الأولى بطريقتين: الأولى طريقة الاختبار–إعادة الاختبار (test-retest) وذلك بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الإعدادية في الوسط العربي اختيروا من خارج عينة الدراسة. ثم إعادة تطبيق الأداة على

العينة ذاتها بفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق، وبلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (0.86). أما الطريقة الثانية فتمت بحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) للأداة، وجرى حساب معاملات الثبات لمجالات الأداة بالطريقتين السابقتين، والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1): معاملات ثبات مجالات أداة الدراسة الأولى

الرقم	المجال	ثبات الإعادة	ثبات كرونباخ ألفا
1	المشكلات الأكاديمية	0.85	0.86
2	المشكلات الانفعالية	0.88	0.91
3	المشكلات الاجتماعية	0.93	0.89

يظهر الجدول (1) أن معاملات ثبات مجالات الأداة بطريقة الإعادة تراوحت بين (0.85 – 0.93)، وبطريقة كرونباخ ألفا تراوحت بين (0.86 – 0.91)؛ مما يشير إلى تمتع الأداة في ثبات مرتفع.

الأداة الثانية: استبانة السلوك الاجتماعي

تم تطوير أداة لقياس مستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، بالرجوع إلى الدراسات السابقة مثل، المصري (Al-Masry,2014)، شراب والدباكة (Sharab, and 2016 Al-Dabaka,)، وأبو عواد والعلوان (Abu Awad and Alwan,2020)، وجرى صياغة فقراتها بحيث تقيس أنماط السلوك الاجتماعي الايجابية. وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (30) فقرة موزعة على أربعة مجالات، هي: المجال الأول: المهارات الاجتماعية الشخصية وفقراته (1–9). والمجال الثاني: مهارات ضبط الذات وفقراته (10–17). والمجال الثالث: العلاقات الاجتماعية في المدرسة وفقراته (18–24). والمجال الرابع: تحمل المسؤولية وفقراته (25–30). وجرى استخدم تدرج ليكرت الخماسي لتفسير استجابات المفحوصين إذ يضع المفحوص إشارة (√) أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة، وهي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً). وصححت الاستبانة بإعطاء الأوزان الآتية (5،4، 3، 2، 1) للدرجات السابقة الذكر.

صدق أداة الدراسة الثانية:

للتحقق من صدق محتوى الأداة عُرضت بصورتها الأولية على عشرة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الإدارة التربوية وعلم النفس والمناهج وطرائق التدريس في الجامعات الأردنية؛ فقد تم الطلب منهم التحقق من مدى ملاءمة الفقرات للمجال وللأداة ككل، والتأكد من دقة

الصياغة اللغوية وملاءمة الأداة لتحقيق أهداف الدراسة. وفي ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم، أُجريت التعديلات المطلوبة، بنسبة اتفاق (80%) من المحكمين على أهمية تعديلها. وكانت ابرز التعديلات حذف (5) فقرات لعدم صلاحيتها للقياس، وفي ضوء ذلك أُخرجت الأداة بصورتها النهائية المكونة من (25) فقرة.

ثبات أداة الدراسة الثانية:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة الثانية بطريقتين: الأولى بطريقة الاختبار –إعادة الاختبار (test-retest) وذلك بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الإعدادية اختيروا من خارج عينة الدراسة. ثم إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها بفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على الأداة في مرتي التطبيق وبلغ معامل الثبات الكلي بهذه الطريقة (0.92). أما الطريقة الثانية فتمت بحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha) لمجالات الأداة، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2): معاملات ثبات مجالات أداة الدراسة الثانية

الرقم	المجالات	ثبات الإعادة	ثبات كرونباخ ألفا
1	المهارات الاجتماعية الشخصية	0.87	0.82
2	مهارات ضبط الذات	0.94	0.87
3	العلاقات الاجتماعية في المدرسة	0.90	0.86
4	تحمل المسؤولية	0.91	0.89

يتضح من الجدول (2) أن معاملات ثبات مجالات الأداة بطريقة الإعادة تراوحت بين (0.87 – 0.94)، وطريقة " كرونباخ ألفا" تراوحت بين (0.82 – 0.89)؛ مما يشير إلى تمتع الأداة بثبات مرتفع.

إجراءات الدراسة:

تم إتباع الإجراءات الآتية:

- تطوير أداتى الدراسة بصورتهما الأولية، ثم التحقق من خصائصهما السيكومترية في البيئة العربية داخل الخط الأخضر.
- تحديد حجم العينة المراد التطبيق عليها، وطريقة اختيارها، ثم تحديد مواعيد مسبقة مع إدارات المدارس، والاستئذان لتطبيق أداتي الدراسة في مدارسهم.
- توزيع أداتي الدراسة، الكترونياً باستخدام رابط الكتروني عبر تطبيق (Google Drive) على

عينة الدراسة بعد أن تم تحديد وسائل الاتصال الخاصة بهم (البريد الإلكتروني أو الهاتف – الواتس آب). وتضمنت الأداتين شرحاً واضحاً لأهداف الدراسة، والتعليمات الخاصة بكيفية الاستجابة على الأداتين.

- بعد أن تم تطبيق الأداتين، تم جمعها، والتحقق من اكتمال المعلومات الشخصية للمفحوصين والإجابة على جميع فقرات الأداتين، ثم تصحيحها وتدقيقها، واستخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات، واستخلصت النتائج.
- للحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى (للتدرج)}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{5-1}{5} = \frac{4}{5} = 0.80$$

  - من 1.00 أقل من 1.80 قليلة جداً
  - من 1.80 أقل من 2.60 قليلة
  - من 2.60 أقل من 3.40 متوسطة
  - من 3.40 أقل من 4.20 كبيرة
  - من 4.20 – 5.00 كبيرة جداً
- ثم جرى مناقشة النتائج، وكُتبت التوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية:

لغايات استخلاص نتائج الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون.

نتائـج الدراسة:

تناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، وقد عُرضت وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول: ونصه "ما دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية في الوسط العربي داخل الخط الأخضر"؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية من وجهة نظر المعلمين. والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	3	المشكلات الاجتماعية	3.43	0.82	كبيرة
2	1	المشكلات الأكاديمية	3.34	0.74	متوسطة
2	2	المشكلات الانفعالية	3.34	0.81	متوسطة
		الدرجة الكلية	**3.37**	**0.73**	**متوسطة**

يُظهر الجدول (3) أن الدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت بتقدير متوسط، بمتوسط حسابي (3.37)، وانحراف معياري (0.73). وتراوحت مجالات الأداة بين متوسطات حسابية (3.34-3.43). وحصل المجال الثالث "المشكلات الاجتماعية" على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.43) وانحراف معياري (0.82) وبدرجة كبيرة. وحل في الرتبة الثانية المجال الأول "المشكلات الأكاديمية" بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (0.74) وبدرجة متوسطة. وجاء في الرتبة الثانية "مكرر" المجال الثاني "المشكلات الانفعالية" بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة متوسطة.

وجرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية من وجهة نظر عينة الدراسة. وذلك على النحو الآتي:

المجال الأول: المشكلات الأكاديمية

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال "المشكلات الأكاديمية" مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	تتعرف الإدارة المدرسية إلى الطلبة الذين لديهم مشكلات أكاديمية مثل التأخر الدراسي والتسرب المدرسي.	3.54	0.79	كبيرة
2	1	تطور الإدارة المدرسية نشاطات تهدف إلى الحد من مشكلات الطلبة الأكاديمية مثل التأخر الدراسي.	3.48	0.79	كبيرة
3	6	تتشارك الإدارة المدرسية مع المعلمين والمستشارين التربويين في مواجهة مشكلات الطلبة الأكاديمية.	3.47	1.04	كبيرة
4	8	تشجع الإدارة المدرسية المعلمين على تصميم وسائل تعليمية لمواجهة مشكلات الطلبة الأكاديمية.	3.40	0.98	كبيرة
5	9	تشجع الإدارة المدرسية المعلمين على تصميم خطط إرشادية لمواجهة مشكلات الطلبة الأكاديمية.	3.38	0.97	متوسطة

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	5	تخطط الإدارة المدرسية برامج تربوية قبل بدء العام الدراسي لمواجهة المشكلات الطلابية الأكاديمية.	3.33	0.98	متوسطة
7	3	تعقد الإدارة المدرسية اجتماعات لأولياء الأمور للإسهام في حل مشكلات الطلبة الأكاديمية مثل الغش في الامتحانات وسوء الاستذكار.	3.20	1.04	متوسطة
8	4	تعقد الإدارة المدرسية ندوات ومحاضرات يحضرها أولياء الأمور لحل مشكلات الطلبة الأكاديمية.	3.19	0.95	متوسطة
9	7	تحفز الإدارة المدرسية المعلمين على إجراء بحوث حول المشكلات الأكاديمية.	3.11	1.00	متوسطة

يُظهر الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت بين (3.11-3.54). وحصلت الفقرة (2) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.79) وبدرجة تقدير كبيرة. بينما جاءت الفقرة (7) في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (1.00) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: المشكلات الانفعالية

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال "المشكلات الانفعالية" مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	11	تتعرف الإدارة المدرسية إلى الطلبة الذين لديهم مشكلات انفعالية.	3.54	0.88	كبيرة
2	15	تتشارك الإدارة المدرسية مع (المعلمين، المرشد النفسي، المستشار التربوي) في مواجهة مشكلات الطلبة الانفعالية.	3.53	1.02	كبيرة
3	10	تطور الإدارة المدرسية نشاطات من شأنها الحد من مشكلات الطلبة الانفعالية مثل القلق والخوف والاكتئاب.	3.37	0.87	متوسطة
4	14	تخطط الإدارة المدرسية برامج تربوية لمواجهة المشكلات الانفعالية لدى الطلبة.	3.35	0.97	متوسطة
5	17	تشجع الإدارة المدرسية المعلمين على تصميم خطط إرشادية وقائية وعلاجية لمواجهة مشكلات الطلبة الانفعالية.	3.33	0.91	متوسطة
6	12	تلتقي الإدارة المدرسية بأولياء الأمور للإسهام في حل المشكلات الانفعالية لدى الطلبة.	3.29	0.99	متوسطة
7	13	تعقد الإدارة المدرسية ندوات ومحاضرات يحضرها أولياء الأمور للإسهام في حل المشكلات الانفعالية لدى الطلبة.	3.21	0.97	متوسطة
8	16	تحفز الإدارة المدرسية المعلمين على إجراء بحوث حول مشكلات الطلبة الانفعالية.	3.11	0.96	متوسطة

يُظهر الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت بين (3.11-3.54). وحصلت الفقرة (11) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.88) وبدرجة كبيرة. بينما جاءت الفقرة (16) في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (0.96) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: المشكلات الاجتماعية

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات مجال "المشكلات الاجتماعية" مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	19	تتعرف الإدارة المدرسية إلى الطلبة الذين لديهم مشكلات اجتماعية.	3.68	0.95	كبيرة
2	22	تتشارك الإدارة المدرسية مع المعلمين والمرشد النفسي والمستشار التربوي في مواجهة المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة.	3.58	0.96	كبيرة
3	18	تطور الإدارة المدرسية نشاطات من شأنها الحد من المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة مثل التنمر والتنمر الالكتروني والتمرد والعصيان وغيرها.	3.53	0.98	كبيرة
4	21	تخطط الإدارة المدرسية برنامجًا اجتماعيًا لمواجهة المشكلات الطلابية الاجتماعية.	3.38	0.95	متوسطة
5	23	تستشير الإدارة المدرسية المؤسسات الاجتماعية والرياضية في المجتمع لتخطيط البرامج لإشباع حاجات الطلبة والقضاء على المشكلات الاجتماعية.	3.37	0.94	متوسطة
6	20	تعقد الإدارة المدرسية ندوات ومحاضرات يحضرها أولياء الأمور للإسهام في حل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة.	3.31	1.02	متوسطة
7	24	تشكل الإدارة المدرسية لجاناً للقيم والسلوك الصفي لمواجهة المشكلات الاجتماعية.	3.30	0.96	متوسطة
8	25	تحفز الإدارة المدرسية المعلمين على إجراء بحوث حول مشكلات الطلبة الاجتماعية.	3.27	0.96	متوسطة

يُظهر الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت بين (3.27-3.68). وحصلت الفقرة (19) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (0.95) وبدرجة تقدير كبيرة. بينما جاءت الفقرة (25) في الرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (0.96).

نتائج السؤال الثاني: ونصه "ما مستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية في الوسط العربي داخل الخط الأخضر"؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات

عينة الدراسة حول مستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. والجدول (7) يبين ذلك:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	تحمل المسؤولية	3.39	0.67	متوسط
2	3	العلاقات الاجتماعية في المدرسة	3.29	0.62	متوسط
3	1	المهارات الاجتماعية الشخصية	3.20	0.63	متوسط
4	2	مهارات ضبط الذات	3.09	0.64	متوسط
		الدرجة الكلية	**3.23**	**0.58**	**متوسط**

يبين الجدول (7) أن مجالات الأداة تراوحت بين متوسطات حسابية (3.09–3.39) وجميعها بمستويات متوسطة. وحصل المجال الرابع "تحمل المسؤولية" على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (0.67). وحل في الرتبة الثانية المجال الثالث "العلاقات الاجتماعية في المدرسة" بمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (0.62). وجاء في الرتبة الثالثة المجال الأول "المهارات الاجتماعية الشخصية" بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (0.63). بينما جاء المجال الرابع "مهارات ضبط الذات" في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.09) وانحراف معياري (0.64).

وجرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات أداة الدراسة المتعلقة بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة المدارس الإعدادية من وجهة نظر المعلمين. وذلك على النحو الآتي:

المجال الأول: المهارات الاجتماعية الشخصية

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات عينة الدراسة على مستويات فقرات مجال "المهارات الاجتماعية الشخصية" مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	يتعاون الطلبة فيما بينهم عند الحاجة	3.42	0.86	كبير
2	7	يشارك الطلبة مع زملائهم في النشاطات المختلفة	3.36	0.78	متوسط
3	4	يتفهم الطلبة مشكلاتهم واحتياجاتهم	3.19	0.85	متوسط
4	3	يشارك الطلبة في النشاطات والمناقشات الجماعية	3.12	0.81	متوسط
5	2	يراعي الطلبة مشاعر بعضهم بعضاً	3.11	0.83	متوسط
6	5	يتمتع الطلبة بالمهارات القيادية	3.10	0.77	متوسط
7	6	يتمتع الطلبة بالحزم عندما يحتاج الموقف إلى ذلك	3.10	0.77	متوسط

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت بين (3.10–3.42). وحصلت الفقرة (1) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.86) وبمستوى كبيرة. بينما جاءت الفقرة (6) في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (0.77) وبمستوى متوسط.

المجال الثاني: مهارات ضبط الذات

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات عينة الدراسة على مستويات فقرات مجال "مهارات ضبط الذات" مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	11	يستجيب الطلبة لملاحظات المعلم وتوجيهاته	3.36	0.85	متوسط
2	12	يتصرف الطلبة بلباقة في المواقف المدرسية المختلفة	3.29	0.75	متوسط
3	10	يلتزم الطلبة بقوانين ضبط الصف وأنظمته	3.18	0.74	متوسط
4	9	يتقبل الطلبة بعضهم بعضاً	3.14	0.73	متوسط
5	14	يُظهر الطلبة قدراً من التحكم بالذات	3.02	0.78	متوسط
6	13	يضبط الطلبة أعصابهم عند الغضب	2.84	0.77	متوسط
7	8	يحافظ الطلبة على هدوء أعصابهم عند حدوث مشكلات	2.77	0.82	قليل

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت بين (2.77–3.36). وحصلت الفقرة (11) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.36) وانحراف معياري (0.85) وبمستوى متوسطة. بينما جاءت الفقرة (8) في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (0.82) وبمستوى قليل.

المجال الثالث: العلاقات الاجتماعية في المدرسة

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات عينة الدراسة على مستويات فقرات مجال "العلاقات الاجتماعية في المدرسة" مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	16	يشارك الطلبة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية	3.38	0.75	متوسط
1	18	يحافظ الطلبة على ممتلكات المدرسة	3.38	0.76	متوسط
3	15	يظهر الطلبة احتراماً في تعاملهم مع الآخرين	3.31	0.70	متوسط
4	20	يستخدم الطلبة في المدرسة ألفاظاً مهذبة	3.29	0.82	متوسط
5	17	يتعامل الطلبة مع الآخرين بصدق	3.20	0.71	متوسط
6	19	يتشارك الطلبة مشاعرهم وحاجاتهم فيما بينهم	3.19	0.73	متوسط

يبين الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت بين (3.19–3.38). وحصلت الفقرة (16) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري

(0.75) وبمستوى متوسط. بينما جاءت الفقرة (19) في الرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (0.73) وبمستوى متوسطة.

المجال الرابع: تحمل المسؤولية

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والمستوى لتقديرات عينة الدراسة على مستويات فقرات مجال "تحمل المسؤولية" مرتبة تنازلياً

الترتيب	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	22	يحرص الطلبة على الحضور إلى المدرسة	3.75	0.82	كبير
2	23	يحرص الطلبة على إنجاز مهماتهم فردية أم جماعية	3.46	0.80	كبير
3	21	يتحمل الطلبة المسؤولية نحو انجاز مهامهم وواجباتهم	3.25	0.79	متوسط
4	24	يتحمل الطلبة مسؤولية قراراتهم	3.24	0.80	متوسط
4	25	يتحمل الطلبة مسؤولية أفعالهم	3.24	0.84	متوسط

يبين الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا المجال تراوحت بين (3.24–3.75) بمستويات تقدير متوسطة لجميع الفقرات باستثناء فقرة واحدة جاءت بمستوى تقدير كبير. وحصلت الفقرة (22) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.82) وبمستوى تقدير كبير. بينما جاءت الفقرتان (24) و(25) في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.24) وبمستوى تقدير متوسط.

نتائج السؤال الثالث: ونصه "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية في الوسط العربي داخل الخط الأخضر وتنمية سلوكهم الاجتماعي"؟

تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية وتنمية سلوكهم الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين. والجدول (12) يبين ذلك:

الجدول (12): معامل ارتباط بيرسون بين بين دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية وتنمية سلوكهم الاجتماعي (ن=346)

المجالات والأداة ككل		المهارات الاجتماعية	مهارات ضبط الذات	العلاقات الاجتماعية	تحمل المسؤولية	الدرجة الكلية
المشكلات الأكاديمية	معامل بيرسون	.593**	.513**	.563**	.538**	.603**
	الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
المشكلات الانفعالية	معامل بيرسون	.632**	.540**	.598**	.546**	.633**
	الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
المشكلات الاجتماعية	معامل بيرسون	.675**	.580**	.681**	.613**	.695**

المجالات والأداة ككل		المهارات الاجتماعية	مهارات ضبط الذات	العلاقات الاجتماعية	تحمل المسؤولية	الدرجة الكلية
	الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000
	العدد	346	346	346	346	346
الدرجة الكلية	معامل بيرسون	.682**	.587**	.662**	.610**	.694**
	الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000

يبين الجدول (12) أنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01) بين دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية وتنمية سلوكهم الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين.

مناقشة النتائج:

يتناول هذا الجزء عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة، وعلى النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

أظهرت نتائج هذا السؤال، أن الدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة تقدير متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أسباب متعددة، منها: كثرة الأعباء الملقاة على عاتق الإدارة المدرسية وما تقوم به من مهمات منوطة بها لتسيير العمل المدرسي، مثل المسؤولية عن متابعة حضور العاملين وانصرافهم، ومتابعة المعلمين في الحصص الصفية والزيارات المستمرة لهم، فضلاً عن ضغوط المجتمع من أجل مستويات التحصيل الدراسي للطلبة والتنافسية مع المدارس الأخرى. وأيضاً إدارة شؤون الطلبة ورعاية العاملين بالمدرسة، وتنمية العلاقات مع المجتمع المحلي وغيرها من المهمات الإدارية والفنية التي قد تصرف نظر الإدارة المدرسية عن دورها في مواجهة المشكلات السلوكية لدى الطلبة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عطاري والموسى (Attari, and Al-Musa,2015) التي أظهرت أن مستوى دور الإدارة المدرسية في مواجهة انتشار ظاهرة الاستقواء في المدارس الحكومية جاء متوسطاً. واختلفت مع دراسة شعيبات وآخرون (Shuaibat, et al, 2019) التي أظهرت أن دور مديري المدارس والمعلمين في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي جاء بدرجة مرتفعة.

وعلى صعيد مجالات أداة الدراسة، حصل المجال الثالث "المشكلات الاجتماعية" على الرتبة الأولى بدرجة تقدير متوسطة. وربما يعزى ذلك إلى حرص وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر على دعم السلم المجتمعي والثقافي بين أوساط المجتمع، إذ ركزت في الآونة الأخيرة

على دعم الأفكار الإبداعية والمبادرات الاجتماعية في العمل التطوعي وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، وأصدرت الخطابات والتعميمات التي وجهت للمدارس لتنفيذ ذلك، وأيضاً منها كان خاصاً بدعوة المعلمين إلى استخدام طرائق التدريس النشط واستراتيجياته، مثل التعلم التعاوني، والتعلم بالمشروعات والتعلم بالأقران، مع التأكيد على الإدارات المدرسية متابعة ذلك ورفع تقارير دورية حولها إلى إدارة التربية والتعليم. إن هذا الأمر أدى إلى حرص الإدارة المدرسية على تبني تلك السياسات والتشريعات والقوانين والالتزام بها، لتعزيز الأمن داخل المدرسة وخارجها، ولهذا حرصت الإدارة المدرسية على استخدام بعض الممارسات التي تحققها دورها في هذا الجانب.

وجاء في الرتبة الثانية، المجال الأول "المشكلات الأكاديمية" بدرجة تقدير متوسطة. وربما يُعزى ذلك إلى أنّ المشكلات الأكاديمية من أكثر المظاهر التي تهتم بها الإدارة المدرسية والأسرة من أجل التنافسية على مستوى المنطقة، ولذلك يتولى مجال المشكلات الأكاديمية أهمية نابعة من إدراك الإدارة المدرسية قيمة الجانب الأكاديمي في حياة الطلبة، لذلك يهتمون بالتحصيل الدراسي، ومن هنا تتعرف الإدارة المدرسية إلى الطلبة الذين لديهم مشكلات أكاديمية مثل التأخر الدراسي، والتسرب المدرسي، والهروب من المدرسة، وتطور نشاطات تهدف إلى الحد منها.

وجاء في الرتبة الثانية "مكرر" المجال الثاني "المشكلات الانفعالية" بدرجة تقدير متوسطة. وقد يُعزى ذلك إلى أنّ الإدارة المدرسية في المدارس الإعدادية في الوسط العربي داخل الخط الأخضر، تمتلك حساً جيداً لمدى أهمية أدوارها المدرسية في حل المشكلات الانفعالية، نظراً لمظاهرها السلبية على مشاعر الطلبة، التي تنعكس على جودة حياتهم المدرسية، فضلاً عن مخاطرها على المجتمع التربوي والمحلي؛ لذلك تحرص الإدارة المدرسية على معرفة الطلبة الذين لديهم مشكلات انفعالية مثل القلق والخوف والاكتئاب والخجل والانطواء، وتتشارك مع العاملين في المدرسة لمواجهة المشكلات الانفعالية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أظهرت نتائج هذا السؤال، أن الدرجة الكلية لتقديرات عينة الدراسة حول مستوى السلوك الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية جاء متوسطاً. وربما يعزى ذلك إلى الطبيعة النمائية في المرحلة الإعدادية، إذ تقابل مرحلة المراهقة المبكرة التي تبدأ عادةً من عُمر (11–14) سنة، وتتميز بالنمو السريع في الجوانب المختلفة، الفسيولوجي والجسدي والانفعالي والاجتماعي

والجنسي، والاستمرار والتتابع التطوري في هذه الجوانب، يُعرض المراهقين إلى الضغط النفسي المرتفع، والتفكير القلق والخجل والعزلة، فيعاني معظمهم من مشكلات التكيف النفسي والاجتماعي، مما يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الاجتماعية لديهم، وخاصة في التعامل مع أنفسهم، وأسرتهم، ومعلميهم، ومجتمعهم المدرسي، والبيئة المحيطة بهم. ومن هنا يواجه بعض طلبة المرحلة الإعدادية قصوراً في السلوك الاجتماعي الإيجابي، فتظهر لديهم مؤشرات وانماط سلوكية لا اجتماعية مخالفة لمعايير المجتمع وقيمه واتجاهاته، ولا تكون مناسبة لأدوارهم الاجتماعية، وتضعف لديهم المقدرة على مسايرة جماعتهم والتوافق الاجتماعي معها، وإكسابهم صفة الطابع اللااجتماعي، ولذلك تنخفض مقدراتهم في الاندماج مع حياتهم الاجتماعية. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة شراب والدباكة (Sharab, and Al-Dabaka,2016) التي بينت أن مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى الطلبة الصم في المرحلة الثانوية جاء متوسطاً. بينما اختلفت مع دراسة أبو عواد والعلوان (Abu Awad and Alwan,2020) التي بينت أن مستوى السلوك الاجتماعي المدرسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية بالأردن جاء مرتفعاً.

وعلى صعيد مجالات أداة الدراسة المتعلقة بالسلوك الاجتماعي لدى طلبة المدارس الإعدادية، فقد بينت النتائج أن المجال الرابع "تحمل المسؤولية" جاء في الرتبة الأولى بمستوى تقدير متوسط. وربما يعزى ذلك إلى أن هذه المرحلة يبدأ فيها المراهق بالبحث عن هويته الشخصية، وإثبات كيانه ووجوده، كما أن الأسرة العربية تربي الأبناء على الاعتماد على أنفسهم ليكونوا قادرين على العيش باستقلالية وتكوين الأسرة مستقبلاً، ومن هنا يحرص الطلبة في المرحلة الإعدادية على الحضور إلى المدرسة، والالتزام بالدوام المدرسي، وإنجاز ما يوكل إليهم من مهمات وواجبات بصورة فردية أو جماعية، ويتحملون المسؤولية نحو انجازها. كما أن التنشئة الوالدية والاجتماعية العربية داخل الخط الأخضر يسودها النمط الحازم بسبب التحديات السياسية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها عرب الداخل، لذلك تهتم الأسرة العربية بتربية أبنائها وتدريبهم على تحمل مسؤولية ما يتخذونه من قرارات وما يقومون به من أفعال.

وجاء المجال الثالث "العلاقات الاجتماعية في المدرسة" في الرتبة الثانية بمستوى تقدير متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الأنظمة والتعليمات المعمول بها في المدارس الإعدادية في الوسط العربي داخل الخط الأخضر، فهي صادرة من وزارة التربية والتعليم، وتحث الإدارات

التربوية والمدرسية على تهيئة الفرصة الكاملة للطلبة للمحافظة على العلاقات الاجتماعية الجيدة، وما يحقق النمو النفسي السوي للطلبة، من خلال دعم الطلبة وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المدرسية، والمحافظة على ممتلكات المدرسة، والتعامل باحترام فيما بينهم.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

أظهرت نتائج هذا السؤال، وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيًا بين دور الإدارة المدرسية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية وتنمية سلوكهم الاجتماعي من وجهة نظر المعلمين. أي أنه كلما زاد اهتمام الإدارة المدرسية بأدوارها التربوية في مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية زاد مستوى السلوك الاجتماعي لدى الطلبة. ويمكن عزو ذلك إلى أن تطوير البرامج والأنشطة المدرسية التي تشرف عليها الإدارة المدرسية من شأنها تحسين مهارات اجتماعية مناسبة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وتنخفض من مخاطر نواتجها السلبية فيما بعد، وبالتالي يتأثر نمو السلوك الاجتماعي لدى الطلبة من خلال خفض مشكلاتهم السلوكية.

التوصيات:

يمكن التوصية بالآتي:

1. وضع وزارة التربية والتعليم خطة تحسين مستمرة لتطوير جهود الإدارات المدرسية نحو العمل على مواجهة المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية، وخاصةً ما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية والانفعالية.
2. تبني وزارة التربية والتعليم برنامج تطويري للإدارة المدرسية للإسهام في تنمية مستويات السلوك الاجتماعي لطلبة المدارس الإعدادية، خاصةً في مجالي المهارات الاجتماعية الشخصية، وضبط الذات.
3. محاولة إجراء مزيد من الدراسات المماثلة، من خلال تناول متغيرات أخرى، مثل المنطقة الجغرافية، والمسمى الوظيفي، ومستوى المدرسة.

References:

Abdel Rahim, Mohammed. (2017). The role of technical secondary school principals in Sharkia Governorate in facing school bullying from the teachers' point of view. *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, 85, 283-362.

Abdulaziz, Mohammed. (2020). *Behavioral problems of primary school students*. Electronic book library.

Abu Awad, Saadia and Alwan, Ahmed. (2020). Moral intelligence and its relationship to school social behavior among tenth grade students. *Dirasat- Journal of Educational Sciences: University of Jordan*, 47 (1), 270-286.

Abu Ghazal, Muawiyah. (2009). *The emotional and social development of the child*. Amman: Ministry of Culture Publications Series, No. (143).

Adegboyega, L. (2020). Influence of social media on the social behavior of students as viewed by primary school teachers in Kwara State, Nigeria. *Mimbar Sekolah Dasar*, 7(1), 43-53.

Al-Dekah, Khaled. (2021). School administration: Its concept, importance, objectives and theories. *The Arab Journal of Human and Social Sciences*, (6), 212-258.

Al-Fadhli, Huda. (2019). Positive social behavior among female students of science and humanities faculties at Kuwait University: a comparative study. *Journal of the Faculty of Arts: Zagazig University*, (90), 349-72.

Al-Jade, Aedah. (2008). *The role of school administration in addressing the problems of secondary school students in Gaza governorates and ways to activate it*. Unpublished Master Thesis, the Islamic University, Gaza, Palestine.

Al-Khalidi, Adeeb. (2009). *The reference in mental health*. Amman: Wael House for Publishing and Distribution.

Al-Masry, Muhammad. (2014). The manifestations of social behavior and its relationship to the level of anxiety, depression and perceived self-sufficiency among adolescents in Jordan. *Journal of the Faculty of Education - Benha University*, 25 (97), 151-183.

Al-Nafaei, Hala. (2019). The role of school administration in security education for secondary school students: a field study. *Educational Journal - Sohag University*, (65), 1319-1378.

Al-Radaan, Dalal. (2017). The level of prevalence of behavioral problems among primary school students in schools in the State of Kuwait from the point of view of their teachers. *Journal of Educational and Psychological Sciences - University of Bahrain*, 18 (3), 121-142.

Attari, Aref and Al-Musa, Raafat. (2015). The role of school administration in facing the spread of bullying in government schools affiliated to the Jerash Education Directorate from the point of view

of school principals and teachers. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies - Gaza*, 23 (1), 69-97.

Botha, N. (2006). Leader in school-based management: A case study in selected schools. *Journal of Education*, 2 (3), 341-342.

Bower, A. (2012). *What we do when children are good: How parents. reinforce their preschool children's prosocial behaviors and the effectiveness of these Strategies across Contexts*. Unpublished Doctoral Dissertation, University Of Nebraska.

Ghorab, Hisham. (2015). *The psychology of development from childhood to adolescence.* Beirut: Scientific Books House.

Krejcie, R and Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, (30), 607-618.

Maring, E and Koblinsky, S. (2013). Teachers' challenges, strategies, and support needs in school affected by community violence: A qualitative study. *Journal of School Health*, 83 (6), 379-390.

Monty, J. (2003). School-wide discipline in urban high schools: perceptions of violence prevention strategies. *Dissertation Abstracts International*, 62 (11A), 3652-3670.

Murtada, Hoda. (2020). Behavioral problems and their relationship to moral intelligence in adolescents. *Journal of Educational and Psychological Studies: Zagazig University*, (107), 339-397.

Palanco, M and Okutan, M. (2010). Explanation of school administrators' problem solving skills with their personality traits, emotional intelligence and emphatic. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, (9), 1993–1997.

Pantazidou, C., Vega-Gea, E. M., &Requena, B. E. S. (2021). Relation between teachers' perception of language skills and social behaviors of students with dyslexia in central Macedonia (Greece). *Educational Sciences: Theory & Practice*, 21(1), 1-17.

Qarawani, Khaled. (2014). The role of school administration in creating an interesting school environment in the schools of Palestine - Salfit Governorate as a model. *Al-Quds Open University Journal of Educational and Psychological Research and Studies*, 2 (5), 51-99.

Sharab, Abdullah, and Al-Dabaka, Hatem. (2016). School social behavior among deaf students in the Gaza Strip. A*n-Najah University Journal of Research - Humanities,* 30 (7), 1481-1499.

Shuaibat, Muhammad and Harfouche, Youssef and Al-Hodli, Kholoud. (2019). The role of school principals and teachers in Palestine in facing the phenomenon of school dropout. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies - Gaza*, 27 (4), 879-906.

Zahran, Iman. (2012). The role of school administration in facing the crisis of values among students of the second stage of basic education in the light of the variables of the twenty-first century. *Eleventh Scientific Conference*, Egypt, May 29-30, 15-17.